اعتبر ان حل هذه المشكلات الاساسية سيمهد الطريق الى حل بقية القضايا العالقة بين العرب واسرائيل بما فيها قضية القدس .

من الضروري التنبه هنا الى أن التكتيك الامريكي البارز في مشروع دالاس هو النزع المفتعل للصبغة السياسية عن النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية واعادة طرح المشكلة على أسس تكنوقراطية قابلة للحل بالوسائل الفنية المتقدمة . أي تحويل المشكلة وتجزئتها الى مشاكل « التنمية المائية في المنطقة » ، « توطين المقتلعين » ، « تأمين القروض المالية اللازمة » ، « رسم الحدود » ، « معاهدات لضمان هذه الحدود » ، الخ .

بعد فشل المحاولات السياسية الاولى (السرية منها والعلنية) لتسوية النزاع وتصفية القضية الفلسطينية تحولت الدبلوماسية الامريكية باتجاه آخر يتلخص في محاولة تصفية القضية عن طريق مشاريع ذات مظهر تقني خارجي براق تدعو الى تطوير ثروات المنطقة المائية وغير المائية ، وتركيز الجهود والاموال على « التنمية » بدلا من المواجهة مع العدو الى آخر دعوات هذا الخط المعروف ، والذي جاء مشروع دالاس كأول تعبير واضح ومتماسك عنه .

أيدت وزارة الخارجية البريطانية المبادرة الامريكية في تصريح صدر في ٢٧ آب ١٩٥٥ ، أعلن عن استعداد بريطانيا لضمان أية تسوية اقليمية يتم التوصل اليها عن طريق الدخول في معاهدات رسمية مع الاطراف المعنية ، وللمساهمة في القرض الدولي من أجل دفع تعويضات اللاجئين .

أما اسرائيل فقد حددت موقفها من مشروع دالاس في تصريح أدلى به رئيس وزرائها في ١١ أيلول ١٩٥٥ حين قال : (١) ان حكومته مستعدة لمناقشة موضوع ادخال بعض التعديلات المتبادلة على الحدود مع جيرانها العرب ولكنها غير مستعدة لتقديم اية تنازلات من طرف واحد فيما يتعلق بالارض وخاصة بالنقب . (٢) مع ان مشروع دالاس قد جعل تعيين الحدود شرطا يجب تحقيقه قبل عقد المعاهدات الدفاعية ترى اسرائيل ان عقد مثل هذه المعاهدات مسألة ملحة جدا . (٣) ان خطوط الهدنة الحالية ، مهما كانت نواقصها وسيئاتها ، قد تم الاتفاق عليها بين الطرفين ، في حين ان أية محاولة للوصول الى اتفاق حول تعديل هذه الخطوط في المستقبل القريب ستثير اشكالات كبيرة لا طائل منها . (٤) منطقة النقب مهمة جدا بالنسبة لاسرائيل بسبب ثرواتها المعدنية وبسبب الاهمية الكبرى لمرفأ ايلات الذي يعطي اسرائيل موطىء قدم على البحر الاحمر . وعاد السفير الاسرائيلي في واشنطن (أبا ايبان) الى تأكيد موقف حكومته من مشروع دالاس ولكن بشكل أكثر تفصيلا . وكما هو متوقع أصر الموقف الاسرائيلي على تثبيت الوضع القائم يومها على حاله مع عدم التورط في أية اتفاقات قد تضطر اسرائيل الى اعلان حدودها الاقليمية النهائية — هذه الحدود التي ما زالت غير معلنة او معروفة حتى اليوم . ويبدو ان مشروع روجرز (١٩٧٠) الداعي الى « ادخال تعديلات طفيفة » على الحدود بين الدول العربية المعنية واسرائيل مستوحى جزئيا من مشروع دالاس القديم والمناقشات التي دارت حوله وحول طبيعة التعديلات المتبادلة على الحدود التي يمكن أن تقبل بها اسرائيل .

أما على الجانب العربي فقد أعلن رئيس الوزراء السوري ، سعيد الغزي ، في المجلس النيابي في ٢٦ أيلول ١٩٥٥ رفض سوريا لكل الخطط او المحاولات الرامية الى عقد سلام مع اسرائيل بما في ذلك اقتراحات دالاس . ولم تحدد أية دولة عربية أخرى موقفها الرسمي من مشروع دالاس ، الا أن اذاعة القاهرة هاجمت المشروع واعتبرته محاولة لوضع العرب تحت رحمة اسرائيل .